الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

على طاولة «الثورة» .. تسويق الحمضيات

غاب الترويج وحضرت الخطط..

فرصة من ذهب لمحصول استراتيجي

6 — 5 — 4

الثلاثاء 30 ربيع الآخر 1445هـ 14 تشرين الثاني 2023 م العدد 17503 السنة التاسعة والخمسون

YouTube Telegram Instagram facebook

الاحتلال الإسرائيلي يواصل ارتكاب المجازر الوحشية بحق الأطفال والنساء في غزة

المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات ضارية مع قوات العدو وتدمر عدداً من دباباته وآلياته

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة المحاصر لليوم التاسع والثلاثين على التوالي، بدعم أميركي وأوروبي، وسط أوضاع مأساوية للغاية، بسبب نفاد الغذاء والوقود والأدوية واستمرار قصف وحصار المستشفيات، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة في القطاع وتكبدها المزيد من الخسائر في الأفراد والعتاد.

وقد أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها يخوضون اشتباكات ضارية مع قوات العدو الإسرائيلي المتوغلة وسط مدينة غزة، مشيرة إلى أنها استهدفت دبابتين صهيونيتين في محور غرب غزة بقذائف "الياسين١٠٥".

وأكدت المقاومة أن مقاتليها قضوا على جنديين صهيونيين من مسافة صفر وأصابوا ٣ آخرين في اشتباكات مع قوات الاحتلال المتوغلة في بيت حانون شمال قطاع غزة.

■ البقية ص «٢»

الحكومة توافق على عدد من المشاريع الاستثمارية والخدمية التنموية في مجال البنى التحتية والصحية

المهندس عرنوس: السلامة الإنشائية للمباني أولوية تتطلب التنسيق بين مختلف الجهات

اعتبر رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس أن التشدد بمنع مخالفات البناء داخل وخارج المخططات التنظيمية ومراقبة منح تراخيص البناء وعمليات التنفيذ في جميع مراحلها بما يضمن السلامة الإنشائية للمباني من الأولويات التي تتطلب التنسيق التام بين مختلف الجهات المعنية، ولاسيما المحافظات والوحدات الإدارية على مختلف مستوياتها،

■ البقية ص «٢»

موسكو: سرقة واشنطن وحلفائها للنفط والحبوب يحرم السوريين من موارد الخبز والطاقة

أكدت وزارة الخارجية الروسية أنه على الرغم من كل الجهود التي تبذلها الحكومة السورية تواصل بعض الأطراف الدولية المماطلة في تقديم المساعدات الإنسانية اللازمة من الأمم المتحدة والمتفق عليها والموافقة للقانون الإنساني الدولي.

وقالت الخارجية في بيان لها اليوم: إنه "في الصدد المتعلق بالمساعدات

■ البقية ص «٢»

المقاومة العراقية تستهدف قواعد الاحتلال الأمريكي في القرية الخضراء وحقل العمر بريف دير الزور

أعلنت المقاومة العراقية أنها استهدفت قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة في القرية الخضراء، وحقل العمر النفطي بريف دير الزور بطائرات مسيرة.

وأوضحت المقاومة في بيانين منفصلين اليوم أنه "رداً على

■ البقية ص «٢»

مجلس الشعب يحيل مشروع قانون قطع حسابات ٢٠٢٢ إلى لجنة الموازنة والحسابات لدراسته

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته الثالثة والعشرين من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

وتلا وزير المالية الدكتور كنان ياغي خلال الجلسة موجزاً عن مشروع القانون المتضمن قطع الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢ والإضافات والتعديلات الجارية عليها بموجب الصكوك الصادرة خلال السنة ذاتها.

وبين الوزير ياغي نتائج القطع المتعلقة بالاعتمادات النهائية وإجمالي النفقات الفعلية الجارية وتوزيعها ونسب التنفيذ والفروق بينها وبين مثيلتها في العام ٢٠٢١، وذلك فيما يخص العمليات الجارية والاستثمارية.

وأوضح الوزير ياغي أسباب التدني في الإنفاق على الاعتمادات الاستثمارية خلال العام ٢٠٢٢، والتي تتضمن عدم إتمام إنجاز بعض المناقصات نتيجة عدم استقرار سعر الصرف وتداعيات الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على سورية وعدم التمكن من تنفيذ العقود الخارجية، إضافة إلى التوجيهات بضغط الإنفاق والتركيز على الاستثمارات ذات نسب التنفيذ العالية.

وفي مداخلاتهم جدد عدد من أعضاء المجلس التأكيد على ضرورة الإسراع في معالجة أسباب تدني نسب تنفيذ بعض المشاريع الاستثمارية ورصد مبالغ إضافية لها في موازنات الأعوام القادمة، إضافة على رفع مستوى الدعم المقدم للقطاعات الإنتاجية "الزراعية والصناعية" ولقطاع الخدمات، وخاصة النقل الداخلي، داعين إلى التشدد في محاسبة المقصرين والفاسدين.

ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة ١١ من صباح يوم غد الأربعاء.

الحكومة توافق على عدد من المشاريع... / بقية /

مشدداً على عدم التهاون في معالجة أي مخالفة واتخاذ إجراءات رادعة وإنزال أشد العقوبات بحق المخالفين والمسؤولين عنها وفق القوانين والأنظمة النافذة.

وأكد المهندس عرنوس خلال ترؤسه اليوم الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أهمية المواءمة والالتزام بالمعايير والأسس المعتمدة ضمن مسار الإصلاح الإداري عند تعيين المديرين الفرعيين، واختيار المرشحين لشغل هذه المراكز وفق هذه المعايير بالتنسيق مع الجهات المعنية في المحافظات، مشيراً إلى ضرورة التنسيق المستمر بين الوزراء والمحافظين لتطوير آليات العمل في جميع المديريات بالمحافظات والتركيز على تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتبسيط الإجراءات.

ووافق المجلس على منح المؤسسة السورية للتجارة سلفة مالية قدرها ٧ مليارات ليرة سورية لاستجرار أكبر كمية ممكنة من الحمضيات من المزارعين بشكل مباشر للموسم الزراعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

وناقش المجلس خلال جلسته مشروع الصك التشريعي المتضمن العودة إلى الآلية السابقة الناظمة لامتحانات الشهادة الثانوية بفروعها كافة، لتحل مكان الآلية الحالية المطبقة وفق المرسوم رقم ١٥٣ لعام ٢٠١١ وتعديلاته، وذلك بهدف رفع مستوى العملية التدريسية وتطبيق مبدأ المساواة في القبول الجامعي، ولانتفاء الأسباب الموجبة للاستمرار في تطبيق الآلية الحالية.

ودرس المجلس مشروع الصك التشريعي المتعلق بالتصديق على انضمام الجمهورية العربية السورية إلى الاتفاقية المنقحة بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العملية في الدول العربية، بهدف الارتقاء بمعايير جودة التعليم الجامعي وتلبية الاحتياجات المحلية في هذا الإطار.

كما ناقش المجلس مذكرة وزارة النقل حول تحديد بدل خدمات الفحص الفني للمركبات المسجلة لدى مديريات النقل عدا الحكومية، وقرر إحالتها إلى اللجنة الاقتصادية للتوسع في دراستها لإصدار القرار المناسب بشأنها.

وتمت الموافقة على عدد من المشاريع الاستثمارية والخدمية التنموية في مجال البنى التحتية والصحية، إضافة إلى مشروع تأهيل عدد من الصالات والمحلات المخصصة لسوق المهن اليدوية في حاضنة دمر المركزية للفنون الحرفية.

موسكو: سرقة واشنطن... / بقية /

يشير الجانب الروسي إلى الغياب التام لإدخال المساعدات من داخل سورية عبر الخطوط، والسبب هو منع ذلك من قبل مسلحي جماعة "هيئة تحرير الشام" المصنفة من قبل مجلس الأمن الدولي على أنها منظمة إرهابية وغيرها من الجماعات المسلحة غير الشرعية العاملة في المناطق الشمالية من سورية في محافظة إدلب".

وأشارت الخارجية الروسية إلى أنه في الوقت نفسه حتى من خلال المعابر الحدودية التي فتحتها حكومة الجمهورية العربية السورية يتم توصيل المساعدات بطريقة محدودة، وعلى الرغم من الأذن الحالي لم يعمل أكبر معبر حدودي في باب الهوى إلا في نهاية أيلول هذا العام، حيث يتعامل مع نحو ٦٥ شاحنة شهرياً، والنقطتان الأخريان معطلتان عملياً، حيث تمر نحو ٢٠ شاحنة عبر معبر "باب السلامة"، بينما تدفق البضائع عبر معبر "الراعي" معدوم تماماً.

وأضافت: إنه "بالتوازي مع ذلك تواصل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي خنق اقتصاد الجمهورية العربية السورية من خلال عقوبات أحادية الجانب غير قانونية تحظر استيراد مواد البناء والمولدات والأدوية والمعدات الطبية إلى البلاد، فضلاً عن مواد أخرى وفي الوقت نفسه فإن واشنطن وحلفاءها الذين يحتلون مناطق في شمال شرق وجنوب سورية بشكل غير قانوني متورطون في سرقة وتهريب النفط والحبوب من سورية ما يحرم السكان السوريين من موارد الخبز والطاقة".

المقاومة العراقية تستهدف... / بقية /

الجرائم التي يرتكبها العدو بحق أهلنا في غزة استهدف مقاتلونا قاعدة الاحتلال الأمريكي في حقل العمر النفطي بطائرة مسيرة أصابت هدفها بشكل مباشر، كما استهدفوا قاعدته في القرية الخضراء بطائرة أخرى حققت فيها إصابة مباشرة".

وكانت المقاومة العراقية استهدفت عدة مرات قوات الاحتلال الأمريكي الموجودة في سورية والعراق، محققة إصابات مباشرة في صفوفها.

الاحتلال الإسرائيلي يواصل... / بقية /

كما استهدف مقاتلوها تحشيدات لقوات العدو الإسرائيلي في موقع "كرم أبو سالم" بقذائف الهاون من العيار الثقيل، ودبابة له شمال غرب غزة بقذيفة "الياسين١٠٥" وعبوة العمل الفدائي، واستهدفوا أيضا قوة صهيونية متحصنة في مبنى شمال مدينة غزة بقذيفة "TBG".

كذلك استهدفت المقاومة الفلسطينية تجمعاً لقوات العدو الإسرائيلي في محور جنوب غزة بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم.

ودبابة إسرائيلية أخرى جنوب غرب غزة بقذيفة "الياسين١٠٥"

وأشارت المقاومة الفلسطينية إلى أن مقاتليها استهدفوا تحشيدات قوات العدو الإسرائيلي شرق المنطقة الوسطى في قطاع غزة بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم وموقع "مارس" العسكري برشقة صاروخية مركزة. كما استهدفوا مستوطنة "مفتاحيم" بقذائف الهاون من العيار الثقيل رداً على جرائم الاحتلال في غزة.

كما أعلنت المقاومة الفلسطينية استهدافها لمستوطنة "العين الثالثة" برشقة صاروخية، و لتحشيدات العدو الإسرائيلي في محيط مستوطنة "كيسوفيم" بعدد من قذائف الهاون.

وقد اعترف جيش العدو الإسرائيلي بمقتل جنديين له وإصابة آخرين خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية الليلة الماضية شمال قطاع غزة.

هذا وقد استشهد وأصيب العشرات اليوم جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي الفاشي المتواصل على قطاع غزة المحاصر.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال شن خلال الساعات الماضية سلسلة غارات على منازل في خان يونس جنوب القطاع، ومخيم جباليا شماله ومنطقة الجلاء شمال غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات، كما قصف بالمدفعية مناطق في حي الشيخ رضوان في غزة.

وأشارت وسائل الإعلام الفلسطينية إلى أن طائرات الاحتلال الحربية شنت سلسلة غارات على محيط مجمع الشفاء، وجامع الكنز، وبناية سكنية لعائلة شوا بمدينة غزة، ما أدى إلى استشهاد عشرات المواطنين، وإصابة آخرين بجروح، ولا يزال هناك مفقودون تحت الأنقاض.

وأضاف، أن سيارات الإسعاف لم تستطع الوصول إلى الأماكن المستهدفة، لنقل الشهداء وإسعاف الجرحى، بسبب تواصل القصف والحصار على مدينة غزة.

واستهدفت طائرات الاحتلال أيضا منزلا في دير البلح، وسط قطاع غزة، ما أدى إلى ارتقاء شهيد، وإصابة العشرات.

وقد تجاوزت حصيلة الشهداء والجرحى نتيجة العدوان المتواصل منذ السابع من تشرين الأول الماضي على قطاع غزة، الـ ١١١٨٠ شهيدا، من بينهم ٤٦٠٩ أطفال، و٣١٠٠ امرأة، و٦٧٨ مسنا، بينما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من ٢٨ ألفا، كحصيلة غير نهائية.

■ ناصر منذر

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
المدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

إدانات للعدوان الإسرائيلي على غزة ومطالبات بوقف مجازره وفتح ممرات إنسانية:
قتل الأطفال والنساء دليل وحشية الاحتلال وواشنطن تشجعه على الاستمرار بجرائمه

■ ناصر منذر

تتواصل الإدانات الدولية للعدوان الإسرائيلي الهمجي على قطاع غزة، وتتزايد معها المطالبات بضرورة وقف حرب الإبادة الجماعية التي يمارسها العدو الصهيوني بحق الأطفال والنساء، والإسراع بفتح ممرات إنسانية للقطاع، وقد أكدت الكثير من المواقف الصادرة من عدة عواصم عالمية، أن الولايات المتحدة الداعمة لجرائم الاحتلال هي من تشجعه على الاستمرار بارتكاب مجازره من خلال رفضها لوقف العدوان، مشيرة إلى مجلس الأمن مطالب باتخاذ قرار، لكنه لم يتمكن حتى الآن من ذلك نتيجة لموقف الولايات المتحدة".

ففي موسكو أكدت وزارة الخارجية الروسية أن مجلس الأمن الدولي لا يستطيع تنفيذ تفويضه المباشر وبقي مشلولاً، بسبب موقف الولايات المتحدة الداعم لـ "إسرائيل" التي ترفض إنهاء الحرب في غزة.

وقالت الخارجية الروسية في بيان: "الولايات المتحدة تحاول فرض إنذار نهائي على وفود مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، من أجل السماح لـ "إسرائيل" بمواصلة التطهير الذي تمارسه ضد سكان قطاع غزة"، موضحة أن المجلس التابع للأمم المتحدة "باعتباره الهيئة الرئيسية لصون السلم والأمن الدوليين مطالب باتخاذ قرار، لكنه لم يتمكن حتى الآن من ذلك نتيجة لموقف دولة واحدة هي الولايات المتحدة".

وفي طهران، جدد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني إدانة بلاده للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، وقال: " إن مثل هذه الجرائم التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي تدل بوضوح على وحشية الصهاينة ومعاداتهم للإنسانية".

وأضاف: إن "الضمير الإنساني جريح من جرائم ووحشية الصهاينة ضد الشعب الفلسطيني، ولا يمكن أن يبقى صامتاً إزاء هذه الجرائم"، مشيراً إلى الانتهاك المستمر والواضح للقوانين الدولية، وإلى عدوان الكيان الصهيوني المستمر ضد الشعب الفلسطيني.

وفي الإطار ذاته، أكد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا أن الاحتلال الإسرائيلي يقوم "بقتل أبرياء من دون أيّ معيار في قطاع غزة".

ونقلت وكالة فرنس برس عن لولا دا سيلفا قوله خلال حفل رسمي في برازيليا: إن "إسرائيل تلقي قنابل على أماكن فيها أطفال، كالمستشفيات، بحجّة وجود إرهابيين فيها، وهذا أمر لا يمكن تفسيره، يجب إنقاذ النساء والأطفال"، مشدّداً على أنّ عدد النساء والأطفال الذين قتلوا لم يسبق له مثيل في هكذا نزاع.

من جهته طالب الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو نظيره الأميركي جو بايدن بوقف الفظائع التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي في قطاع غزة، والتوصّل لوقف لإطلاق النار. وقال: "إنّ إندونيسيا تناشد الولايات المتّحدة فعل المزيد لوقف الفظائع في غزة"، مشيراً إلى ضرورة التوصل لوقف إطلاق نار ضروري من أجل الإنسانية.

وفي سياق متصل، طالب مجلس الكنائس العالمي بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة وفتح ممرات إنسانية.

وقالت اللجنة التنفيذية للمجلس في بيان: "نتوق إلى السلام والعدالة، وإلى إنهاء دوامة العنف والمعاناة التي تبدو لا نهاية لها، ونحذر من عواقب الصدمة الرهيبة طويلة الأمد والعابرة للأجيال التي تصيب الأطفال، ونؤكد ضرورة احترام الكرامة الإنسانية، وحقوق الإنسان، ومبادئ القانون الدولي الإنساني". داعية إلى ضمان توزيع وإيصال المساعدات الإنسانية الحيوية إلى غزة دون عوائق.

وفي واشنطن طالب عضوان بمجلس الشيوخ الأمريكي الكيان الإسرائيلي بضرورة وقف القصف العشوائي للمدنيين في قطاع غزة.

وفي بيان مشترك لهما قال بيرني ساندرز وبيتر ويلش من ولاية فيرمونت خلال اجتماعهما أمس في الأمم المتحدة لمناقشة الجهود العاجلة لمعالجة الأزمة الإنسانية في غزة ووضع حد للخسائر الكبيرة في أرواح المدنيين: "سمعنا في الأمم المتحدة وجهات نظر مختلفة حول الأزمة في غزة، إلا أنه يظل هدفنا هو بذل كل ما في وسعنا لوقف القصف العشوائي الذي تسبب في خسائر فادحة في صفوف المدنيين وإيصال المساعدات الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها وحماية الأبرياء في غزة".

وشدد السيناتوران على أن ما يحدث في غزة كارثة إنسانية تستوجب التحرك الآن، معربين عن أسفهما وتعازيهما كذلك لفقدان أكثر من ١٠٠ فرد من عمال الإغاثة التابعين للأمم المتحدة.

مئات المحامين في العالم يتطوعون لرفع دعوى ضد الكيان الإسرائيلي ومجازره بحق الشعب الفلسطيني

■ فؤاد الوادي

تطوع ٣٠٠ محام من كل أنحاء العالم للبدء برفع دعاوى قضائية أمام المحاكم الدولية والمحلية ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي لمحاكمته على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة نوفوستي عن المحامي الفرنسي مايتر جيل ديفير الذي يعتبر أحد أكبر المحامين الفرنسيين سناً قوله في حديث لقناة تلفزيونية: إن "القائمة تضم ٣٠٠ محام حتى الآن، ويمكن جمع ٣ آلاف آخرين في غضون عشرة أيام"، مشيراً إلى أن باب الانضمام ما زال مفتوحاً أمام أي شخص كشاهد على الجرائم الإسرائيلية.

وأضاف ديفير: قدمنا للمدعي العام الفرنسي شكوى بارتكاب إبادة جماعية باسم الجمعيات والنقابات الفرنسية ضد الكيان الإسرائيلي، وإن القضية الفلسطينية ستكون معروضة في جميع المحاكم الوطنية والدولية، لافتاً إلى أن "الحكومات تستطيع أن تفعل شيئاً لوقف هذه الإبادة".

وتوعد ديفير سلطات الكيان الإسرائيلي بمواجهة عواقب جرائمها مضيفاً: "أقول للفلسطينيين لم يكن لديكم من يدافع عنكم لكن أصبح لديكم الآن جيش في المحاكم الدولية والوطنية".

يذكر أن ديفير يمتلك خبرة واسعة في القضايا الدولية فهو مسجل لدى نقابة المحامين في المحكمة الجنائية الدولية، ويتمتع بخبرة معترف بها في القانون الدولي وقانون الاتحاد الأوروبي، حيث يقدم خبراته هذه في خدمة عدد من الشعوب المضطهدة ويعمل مع العديد من المجموعات السياسية ومع السكان المدنيين منذ عام ٢٠٠٩ للدفاع عن الشعب الفلسطيني.

وفي سياق متصل رفعت منظمة "مركز الحقوق الدستورية" الأمريكية للدفاع عن القانون دعوى قضائية أمام محكمة اتحادية ضد إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بتهمة التواطؤ في الإبادة الجماعية لسكان قطاع غزة.

وقالت المنظمة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني: إن الحكومة الإسرائيلية ترتكب جريمة إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بدعم غير مشروط من الولايات المتحدة، وتحرم سكان غزة عمداً من أساسيات الحياة كالطعام والماء والدواء والكهرباء.

الصحة الفلسطينية: مجمع الشفاء تحول إلى مقبرة جماعية لجثث الشهداء

■ راغب العطيه

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد الشهداء من المرضى والجرحى في مجمع الشفاء الطبي في غزة، من جراء انقطاع الكهرباء وفقدان الوقود ونقص المستلزمات الطبية إلى ٤٠ بينهم ٣ أطفال، مشيرة إلى أن الاحتلال لا يزال يحاصر المجمع ويستهدف أي شخص يتحرك داخل ساحاته أو في محيطه.

وأوضحت الوزارة أن الوضع كارثي في المجمع وسط فقدان الغذاء والماء والوقود والأدوية وجميع مقومات الحياة ما يهدد حياة أكثر من ١٣٠٠ من الطواقم الطبية والمرضى والجرحى ونحو ١٠ آلاف نازح موجودين في المجمع، لافتة إلى أنها ناشدت المؤسسات الأممية والدولية للتدخل وإخلائهم وإنقاذ حياتهم لكن من دون أي استجابة.

وبينت الوزارة أن تحلل جثامين الشهداء التي تنتشر في ممرات المجمع وتراكم القمامة فيه يهددان بانتشار الأوبئة ما سيزيد الأوضاع سوءاً، مشيرة إلى أنه تحت نيران الاحتلال تم دفن ١٧٩ جثماناً على الأقل بينهم جثامين ٧ أطفال خدج في حرم المجمع الذي تحول إلى مقبرة جماعية من جراء منع الاحتلال إخراجهم من المجمع لدفنهم.

وأفادت الوزارة بأن المؤسسات الدولية أدارت ظهرها لأكثر من ٩٠٠ ألف فلسطيني في غزة وشمالها، بما فيها المؤسسات الصحية والخدمية الخاصة بالنازحين وباتوا بلا أدنى مقومات الحياة.

بدوره مدير عام المستشفيات في القطاع محمد زقوت أوضح أن الاحتلال يشن حرباً مفتوحة على مستشفيات القطاع، وأخرج ٢٥ مستشفى من أصل ٣٥ مستشفى من الخدمة بسبب القصف ومنع الاحتلال إدخال الوقود والمستلزمات الطبية.

وبيّن زقوت أن المستشفيات المتبقية في الخدمة باتت عاجزة تماماً عن استيعاب الأعداد الهائلة للجرحى، الأمر الذي يستدعي تدخل المنظمات الدولية للضغط على الاحتلال ونقلهم للعلاج خارج القطاع، مشيراً إلى أن سيارات الإسعاف والجرحى والمرضى لا يستطيعون الوصول إلى المستشفيات في غزة وشمالها، كما أن مستشفيات جنوب القطاع بدأت تخرج من الخدمة بسبب نفاد الوقود.

وأشار زقوت إلى أن الاحتلال يروج لأكاذيب وحملات تحريض تمهيداً لتدمير المستشفيات وقتل من فيها، مجدداً مطالبة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتواجد في المشافي لحمايتها وكشف أكاذيب الاحتلال.

بدوره مدير مستشفى الحلو في غزة أوضح أن دبابات الاحتلال تحاصر أكثر من ١٠٠ من المرضى والطواقم الطبية في المستشفى وسط وضع صعب جداً مطالباً بتوفير طريق آمن للتعامل مع الحالات الطارئة.

وأشار الهلال الأحمر الفلسطيني إلى أن الاحتلال يواصل حصار مستشفى القدس في غزة وسط فقدان الماء والغذاء والدواء والكهرباء والوقود، مبيناً أن علامات العفن بدأت تظهر على جروح بعض المصابين الموجودين في المستشفى ومطالباً بضغط دولي على الاحتلال لإخلائهم.

تسويق الحمضيات.. نحتاج إلى بيع الحلم فهل ننجح؟
غاب الترويج وحضرت الخطط.. فرصة من ذهب لمحصول استراتيجي بكل المقاييس!

باختصار لدينا فرصة من ذهب لابد من اقتناصها للبحث عن أسواق جديدة لمنتج أصبح استراتيجياً بكل المقاييس، ويقام له سنوياً مؤتمر خاص، وبالرغم من طرحنا خلال الندوة الحوارية التي أقامتها صحيفة الثورة.. أن مشكلة تسويق الحمضيات قديمة وتتجدد، وكل ما تفعله الجهات الحكومية مجرد اجتماعات وخطابات وخطط لا تنفذ على الأرض.. إلا أن ضيوفنا رفضوا هذا التوصيف، ودليلهم أن العام الماضي لم نسمع عن مشكلات بتسويق الحمضيات ولم يشتك الفلاح.

قد يكون ذلك صحيحاً، كون إنتاجنا العَام الماضي كان بمقدار ٦٤٠ ألف طنٍ، لكن هذا العام هناك زيادة بمقدار ٢٠٠ ألف طن.. كيف سنسوق داخلياً وخارجياً، وكيف سنرضي فلاحنا بأسعار تتناسب والأعباء الكبيرة التي تحملها.

في التسويق هناك مبدأن ذهبيان، الأول الإعلان.. والثاني هو (البراند) أو العلامة التجارية، ونحن نعتقد أن هناك جهلاً بالإعلان والإعلان الطرقي الذي ننشره على اللوحات الطرقية، أو في المحطات من دون معرفة بخلفيات الناس الذين نريد أن نخاطبهم.. أما العلامة التجارية فهل يتذكر أحد منكم علامة تجارية لمنتج زراعي أو صناعي أو تجاري محلي؟

جميل ما قاله ضيوفنا: إنه من المفترض أن يكون للإعلام دور كبير في الترويج للثقافة الاستهلاكية، وبالتأكيد نحن على أتم الاستعداد لذلك، لكن هل وضعوا "هم" لأنفسهم خططاً ترويجية!؟.

■ حوار: عادل عبد الله- ميساء العلي- بشرى فوزي- بتول عبدو- لجين الكنج

مشكلة تسويق الحمضيات- الأسباب والحلول ودور الحكومة والقطاع الخاص والجهات المختصة لإعادة ألق هذا المحصول.. عناوين ندوتنا على طاولة الثورة، مع ضيوفنا: مدير عام السورية للتجارة، ومدير هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات، ورئيس اتحاد غرف الزراعة، ورئيس مكتب التسويق في الاتحاد العام للفلاحين، ومدير الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة.

في طور توقيع اتفاقية مقايضة مع الجانب الأردني

بدا مدير عام السورية للتجارة زياد هزاع مرتاحاً وأكثر تفاؤلاً هذا الموسم، فأغلب المعيقات يبدو أنها انزاحت عن كاهل السورية للتجارة جراء الدعم الحكومي، وتعاون الجهات الأخرى لتسويق محصول الحمضيات واستجرار القسم الأكبر من المزارع مباشرة، والدعم المادي الكبير، حيث حصلت على سلف مالية لتسويقه وتحديداً يوم أمس وأثناء اجتماع اللجنة الاقتصادية التي وافقت على سلفة مالية مقدارها ٧ مليارات ليرة.

مدير عام السورية للتجارة قال: إن دور المؤسسة يأتي ضمن خطة العمل الحكومي على تسويق المنتجات سواء كانت محاصيل زراعية أم غيرها، مشيراً إلى أن المؤسسة ولأول مرة تعمل على التسويق الخارجي، إضافة إلى الداخلي، حيث تم تصدير ٢٠٠ طن إلى روسيا العام الماضي بالرغم من أن خطتنا كانت ٢٠٠٠ طن لكن بسبب تداعيات الزلزال وتأخر الحاويات لم نتمكن من الوصول إلى الرقم المطلوب.

وأضاف أن خطة المؤسسة هدفها الأول التخفيف عن الفلاح وتقليل الأعباء عنه، ولاسيما النقل وسعر العبوات والصناديق البلاستيكية غير المرتجعة، والتي انعكست على السعر، فمثلاً هناك فرق بالسعر ما بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ ليرة، إذا كانت العبوة موجودة لدى الفلاح أم لا.

ليتابع كلامه أن هدف السورية للتجارة هو استراتيجي، فمجرد دخولها إلى الحقل وشراء المادة من الفلاح مباشرة يرتفع الحد الأدنى للسعر لمصلحة الفلاح، حيث يكون خيار آخر لديه لتصريف محصوله، كما يجب أن نحقق التوازن بين ربح الفلاح والسعر المناسب للمستهلك نتيجة الوضع المعيشي ومستوى الدخل، فكلما استطعنا تخفيض سعر السلعة ازدادت عمليات التسويق الداخلي، لأنه مهما كان إنتاجنا المحلي والإقبال الكبير عليه.. إلا أنه لا يغطي الكمية المنتجة، وبالتالي نتجه للبحث عن أسواق خارجية.

هزاع قال: إنه تم وضع خطة عمل مع جهات عديدة، منها وزارات الصناعة والزراعة والأشغال العامة، ومؤسسة العمران لتأمين سيارات حقلية، إضافة للأسطول الموجود لدينا الذي سيتحرك بين المحافظات لنقل المحصول، أما بالنسبة للحقول فنحتاج سيارات حقلية صغيرة، وقد حصلنا على ١٧ سيارة من مؤسسة عمران ووزارة الأشغال، بناء على مذكرة رئاسة مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

هزاع: خطة «السورية للتجارة» استجرار وتسويق ٢٠ ألف طن.. وكشتو: أعدكم أن «السورية» لن تتمكن من استجرار أكثر من ٥ آلاف طن

وهناك شق يتعلق بعملية آلية التسويق، فتم تحديد سعر استرشادي بناء على تكاليف المادة من قبل الجهات المعنية على مستوى وزارة الزراعة والاتحاد العام للفلاحين، وتم إعطاء الفلاح هامش ربح ١٥٪، فمثلاً سعر البرتقال نوع ثاني ٢٢٠٠ ليرة نأخذه بسعر تآشيري ١٩٠٠ ليرة، لكن للحقيقة هو يعادل ٣٠٠٠ ليرة، لأننا وفرنا على الفلاح أجور النقل وعمولة سوق الهال التي سوف يتقاضاها التاجر، مضيفاً أنه تم إلزام كل فروع المؤسسة أن تتعامل مع الروابط والجمعيات الفلاحية.

وأشار هزاع إلى أن السورية للتجارة تستجر إنتاج الفلاح وتوزعه على صالاتها وصالات المؤسسة الاجتماعية العسكرية، أي أن الفلاح أصبح منتجاً وتاجراً بنفس الوقت ويتعامل مع المؤسسة السورية للتجارة في ترويج الحمضيات الموجودة لديه، إضافة إلى أن المؤسسة معنية بتأمين احتياجات القوات المسلحة والمستشفيات الحكومية وإدارات السجون.

وقال: خطتنا لاستجرار وتسويق ٢٠ ألف طن، وبحال وصلنا إلى هذا الرقم نكون حققنا رقماً هاماً جداً بما يخص الحمضيات، وتقدر الكميات المنتجة لهذا العام بـ ٨٢٥ ألف طن، تستهلك السوق المحلية قرابة ٢٥٠ ألف طن، إذا ما قارنا باستهلاك عام ٢٠١٠ والتي كانت حصة الفرد الواحد حينها ٢٠ كيلو غراماً من الحمضيات، أي يكون الاستهلاك حوالى ٢٥٠ ألف طن، وعندما تتدخل السورية للتجارة في السوق فإنها تحاول أن ترفع السعر لمصلحة الفلاح، وهذا الدور الإيجابي المعنوي أدى إلى رضا الفلاح عن تدخل السورية للتجارة.

ولفت إلى أن السورية للتجارة اليوم بطور التعاقد الخارجي والتصدير، وبدأت تجربتنا الأولى العام الماضي مع روسيا، فصدرنا ٢٠٠ طن، وكان العقد ٢٠٠٠ طن، لكن تأخر وصول الحاويات نتيجة الزلزال انعكس سلباً على الكميات المفروض تصديرها، إلا أن الرضا عن المنتج السوري من الحمضيات كان ممتازاً جداً بشهادة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

الخطة التي نعمل عليها الآن هي تصدير الحمضيات إلى دول الجوار وستكون من خلال سيارات المؤسسة بشكل مباشر لأن أجور النقل تنعكس سلباً على عملية التسويق، والخطة أن يتم تصدير ٥٠٠ طن من كل صنف من الحمضيات إلى دول الجوار، ونحن في طور توقيع اتفاقية مقايضة مع الجانب الأردني لتصدير هذه الكميات إليها ومنها إلى دول الجوار، الأمر الذي يفرض علينا جودة المنتج والتوضيب والفرز بشكل جيد، حيث لدينا مراكز للفرز والتوضيب بمحافظتي اللاذقية وطرطوس وهي حجر الأساس لتحسين جودة المنتج السوري بالدرجة الأولى.

٨٢٥ ألف طن موسم الحمضيات لهذا العام بزيادة ٢٠٠ ألف طن عن الموسم الماضي

هلال: النقل بالمجان بين الجمعيات في المحافظات المنتجة مطلبنا

رئيس مكتب التسويق في الاتحاد العام للفلاحين أحمد هلال قال: إن إنتاج موسم الحمضيات لهذا العام يزيد ٢٠٠ ألف طن عن العام الفائت، حيث التوقعات بإنتاج ٨٢٥ ألف طن مقارنة بـ ٦٤٠ ألف طن للعام الماضي، لدرجة أننا نشكي الوفرة وليس القلة في الإنتاج.

لكنه كان عاتباً على جميع الجهات المسؤولة، حيث في كل عام يبدأ فيه موسم الحمضيات تعود العقبات للظهور وكأنها المرة الأولى التي تنتج فيها الحمضيات، فقد عقد اجتماع يرقى إلى مؤتمر خاص بالحمضيات تمت خلاله مناقشة عمليات التسويق والشراء والعمليات الإجرائية.

ويعول اتحاد الفلاحين على القطاع العام وخاصة السورية للتجارة، وذلك بما يخص موضوع التسعير، فقد أوضح هلال أنّه عندما تطلق السورية للتجارة السعر فهذا الأمر ينعكس على تجار الحمضيات من خلال امتناع الفلاحين عن بيع المحصول بسعر يفرضه عليه التاجر، واضعاً أمام عينيه تسعيرة السورية للتجارة والتي يجابه بها التجار ويمنعهم من استغلاله.

وأضاف هلال أنّه سيتم تحويل مبلغ ٧ مليارات ليرة لدعم تدخل السورية للتجارة لشراء المحصول وضمان تسويقه، ولكن طاقتها الاستيعابية لا تتعدى عشرين ألف طن، وهذا رقم صغير مقارنة بنسبة الإنتاج، مؤكداً أنّ شراء هذه الكمية من المحصول مرتبط بتوفر المبالغ المالية ووسائط النقل المشتركة، حيث لا تكفي سيارات السورية للتجارة لاستجرار هذه الكميات من المزارعين، وبالرغم من كل الوعود والتي لا تزال حبراً على ورق- حسب كلامه- حيث قال: "نعتبر الآن في ذروة الموسم، والتي لم يتجاوز الاستجرار حتى الآن ٥٠٠ طن، علماً أنّ إنتاج محافظة اللاذقية يصل إلى سبعين ألف طن، واصفاً استجرار كمية قليلة من الحمضيات بالخجولة.

هلال قال: إن الموسم الآن في ذروته، لكن هناك عشرات العقبات والوعود التي تم الحديث عنها في مؤتمر الحمضيات ولم ينفذ منها شيء، ومن أهمها النقل، والتي وعد وزير الإدارة المحلية والبيئة بتوفير مادة المازوت بسعر ألفي ليرة للتر الواحد، وبقيت هذه الوعود حبراً على ورق، مضيفاً أنّ المقصود بسعر ألفي ليرة للمازوت ليس فقط لسيارات السورية للتجارة، وإنما كل سيارة تنقل الحمضيات وتعبر إلى داخل أو خارج البلاد.

وأوضح أن ارتفاع سعر المازوت وشراءها بالسعر الحر انعكس سلباً على تسويق الحمضيات، واصفاً الصورة الكلية للتسويق بالسوداوية والوضع بالمزري جداً، فالتكلفة تبدأ من داخل الحقل، حيث يبلغ ثمن عبوة تتسع لـ ٤- ٥ كيلو من الحمضيات بين ٤٥٠٠- ٥٠٠٠ ليرة مع أجرة اليد العاملة، وهنا الخسارة ألفي ليرة لكل عبوة من داخل الحقل.. وغير ذلك إيصاله إلى سوق الهال، كاشفاً أنّ كارثة الكوارث التي حلت على موسم الحمضيات هذا العام هي تسعير المازوت والذي يعتبر عصب الحياة، وهذا انعكس بدوره سلباً على التسويق.

وأشار هلال أنّ الاستهلاك المحلي لا يتجاوز ٢٥٠ ألف طن، وباقي المحصول يجب أن نسوقه ونصدره إلى الخارج، مؤكداً أنّ الحل الوحيد هو فتح الأسواق الخارجية لتصدير محصول مرغوب من دول عديدة كالسعودية والبحرين وغيرها.

كشتو: تخفيض فوائد القروض للفلاحين

لم تسألوا الحكومة ماذا فعلت؟ هكذا بدأ رئيس اتحاد غرف الزراعة المهندس محمد كشتو كلامه، بعد عتبه على الإعلام بالتقصير في نشر ثقافة الاستهلاك الغذائي- خلال الندوة الحوارية حول تسويق الحمضيات والمشكلات التي تعترض هذا الموسم الاستراتيجي، بل ذهب إلى أبعد من ذلك، فاعتبر ما قاله مدير عام السورية للتجارة كلاماً معسولاً حول قدرة الأخيرة على استجرار ٢٠ ألف طن من الحمضيات للسوق المحلية من أصل ٨٤٠ ألف طن الكميات المنتجة هذا الموسم.. قائلاً - بصورة جازمة- "أعدكم أن السورية لن تتمكن من استجرار أكثر من ٥ آلاف طن، ليرد عليه مدير هيئة دعم وتنمية وترويج الصادرات أن السورية اشترت العام الماضي من المزارعين ١٠ آلاف طن.. ليرد كشتو أن السورية للتجارة تشتري من سوق الهال ومن أشخاص محددين.

ليتابع كشتو كلامه أن هناك بخساً بحق القطاع الخاص الذي اشترى وصدّر الكميات الأكبر من الحمضيات للسوق المحلية والأسواق الخارجية، ويجب ألا نعمّم أن القطاع الخاص كله "حرامي".

برامج لتغير ثقافة الاستهلاك بالتعاون مع الإعلام

واعتبر أن دور الإعلام كبير لنشر ثقافة الاستهلاك الغذائي وخاصة الحمضيات، متسائلاً لماذا لا يستهلك المواطن السوري الحمضيات، حيث أن أغلب القرى المنتجة للمادة لا تأكل منها، لدرجة أنك لو ذهبت إلى فندق خمس نجوم في مدينة اللاذقية على سبيل المثال وطلبت كأس عصير برتقال تكون النتيجة عصيراً مكثفاً وليس طبيعياً.

كشتو طرح أن يكون المشروب الوطني للضيافة في كل مؤسسات الدولة هو البرتقال في موسم الحمضيات، لذلك يجب على الإعلام أن يعمل على برامج لزيادة استهلاكه.

ليدخل فيما بعد على مشكلة تسويق الحمضيات قائلاً: يجب أن نعمل على تسويق المنتج قبل إنتاجه، وهذا ليس فقط لمحصول الحمضيات بل لأي منتج وطني، معتبراً أن هناك تقصيراً من قبل غرف الزراعة واتحاد الفلاحين لجهة حض الفلاح على تطبيق الخطة الزراعية بشكل كامل، فعلى سبيل المثال عندما تخطط وزارة الزراعة لإنتاج ألف طن من مادة البصل، وفق خطة مدروسة لسد حاجة السوق بنصف هذا الإنتاج وتسويق القسم الآخر، وتكون النتيجة رابحة يبادر المزارع إلى زراعة الضعف السنة القادمة، وإذا لم تستطع الحكومة تسويقه نقع هنا في مشكلة لعدم الالتزام بالخطة المرسومة، وهذا يفترض مناقشة الخطة مع الفلاح لمعرفة المساحات التي سيتم زراعتها.

وبالرغم من سؤاله عما فعلته الحكومة.. إلا أنه دافع عن برامجها لتسويق هذا المحصول الذي حظي باهتمامها الكبير من خلال الزيارات الميدانية للوزراء المختصين ولرئيس الوزراء في الموسم قبل الماضي، لكنه نسي أن ذلك الاهتمام جاء بعد توجيه رئاسي، ليبرر فيما بعد أن مشكلة تسويق الحمضيات أو أي محصول آخر هو ضعف القوة الشرائية للمواطن، فالعرض أكثر من الطلب، وبالتالي هناك انخفاض للسعر، والحل الوحيد هو من خلال رفع جودة الإنتاج فالمنتج العالي الجودة لا يعاني من أي مشكلات، لذلك أطلقت وزارة الزراعة برنامج الاعتمادية الذي يضمن تلك الجودة كي يصبح لدينا منتج تصديري يذهب للأسواق الخارجية، ويحقق تعويضات جيدة للمزارع وقطع أجنبي لخزينة الدولة وهذا كله مسؤولية الجميع.

كشتو اعتبر أن منتجاتنا الزراعية لا تحمل شهادة جودة.. لذلك لا نرى في المولات أي منتج زراعي، لذلك لابد من تطبيق برنامج الاعتمادية للوصول إلى مرحلة الجودة.

وذكر أن العام الماضي تم تصدير ١٥٠ ألف طن من أصل ٦٤٠ ألف طن من الحمضيات عن طريق غرف الزراعة، ولم نسمع عن أي مشكلات في التسويق لأن الإنتاج كان منخفضاً، والموسم تعرض لتشويه نتيجة العوامل الجوية والعطش مما خفض من عدد الحبات في الأشجار، وكان استهلاك السوق المحلي حوالي ٢٥٠ ألف طن والباقي ذهب للعصائر.

واتهم كشتو وزارة التجارة الداخلية بأنها السبب بارتفاع الأسعار وذلك من خلال وضع نشرة تموينية أعلى من السوق تشجع التاجر على رفع سعره.

السعر التأشيري لتصدير الحمضيات ٢٠٠٠ دولار للحاوية بدلاً من ٤٠٠٠

والكلام لنا..

كما نعلم جميعاً أن النشاط التصديري لموسم الحمضيات يصل ذروته في شهر كانون الأول، حيث تدخل الحمضيات المصرية إلى الخليج والتركية والإيرانية إلى العراق، وهذا يجعلنا بمرحلة منافسة كون تكاليفهم أقل من تكاليف محصولنا نتيجة رسوم العبور وأمور أخرى فنية تتعلق بالبرادات، بالرغم من وجود ٥٠ شركة فرز وتوضيب على مستوى عالي الجودة.

دياب: الإنتاج أكثر من ٨٠٠ ألف طن

بدأ مدير الاقتصاد الزراعي الدكتور أحمد دياب من حيث انتهى رئيس اتحاد غرف الزراعة ليقول: إن هناك تشوهاً في السلة الغذائية للمواطن السوري، وإن النمط الاستهلاكي تغيّر، وهذا ما أثر بشكل سلبي على المنتجات الزراعية بشكل كامل وبالسلسلة التسويقية ابتداءً من الزراعة وانتهاء بالتسويق سواء أكان داخلياً أم خارجياً.

وعرج على الإجراءات التي قامت بها وزارة الزراعة لدعم هذا المحصول الذي أصبح استراتيجيا ويقام له مؤتمر سنوي يحضره المختصون والمعنيون، وفي أحد المؤتمرات حضر رئيس الحكومة!!

اليوم – وبحسب دياب- من مصلحة الحكومة أن تسوق لهذا المحصول الذي يعمل فيه أكثر من ٥٢ ألف أسرة في الساحل السوري ويفيض عنه ٢٠٠ ألف طن تصديري، نصدر تقريباً ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألف طن رغم الظروف الحالية.

دياب لم يوافق الإعلام أن مشكلة الحمضيات تتجدد كل عام والدليل أن العام الماضي لم نسمع أي شكوى من الفلاح، ولم نشاهد فيديوهات عن رمي هذا المحصول، بل على العكس كان التسويق سهلاً وميسراً، لكنه أضاف قائلاً: قد نكون مقصرين في إيصال ما نفعله في وزارتنا.

وطالب بالعودة إلى الخارطة التصنيفية، وفق برنامج الاعتمادية الذي أوصل دولة مصر لأعقد سوق في العالم (السوق الياباني) الذي يفرض شروطاً ومحددات خاصة، وأن يكون حاصلاً على مواصفات عالية الجودة من حيث الإنتاج والتوضيب والفرز، والفرق الوحيد بين تطبيق برنامج الاعتمادية في مصر عن سورية أننا نطبقه على مزارع عمرها أكثر من ٤٠ عاماً وهناك حيازات صغيرة.

العودة للخارطة التصنيفية لضمان الجودة

دياب أردف قائلاً: حاولنا أن نعالج تلك الإشكاليات عند تطبيق برنامج الاعتمادية حتى نحقق أثراً إيجابياً خلال السنوات الأولى من خلال إعداد برامج تلفزيونية وتوزيع CD على السفارات الخارجية ورجال الأعمال لنشر ثقافة الغذاء، لكن المشكلة أن المزارع لدينا تعود أن النتيجة "شو عطيتونا مصاري" ، بالرغم من أن هذا البرنامج سيميز الفلاح النشيط ويشجع الآخر على المزيد من الإنتاج بمواصفات تليق بسوقنا ومستهلكنا والسوق الخارجية، لذلك قمنا بإعادة ترميم مزارع الحمضيات لمن يرغب بشرط أن يلتزم بالخارطة التصنيفية وزراعة صنف واحد وتوزيع الغراس عليه مجاناً، ومن مزارع الدولة الموثوقة، للانتقال من الندرة إلى الوفرة، خاصة وأننا وصلنا لإنتاج يتراوح ما بين ٨٠٠ إلى مليون طن من مادة الحمضيات.

وأضاف أن مصلحتنا الأولى هي دعم الفلاح لدعم إنتاجه وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني، وكل ما وضع من مقترحات هو بالتنفيذ بالتعاون مع شركائنا، ونحن متفائلون بهذا الموسم ومن دون أي مشكلات.

الفياض: دعم تصديري وفق سعر تأشيري مناسب

مدير عام هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات ثائر فياض، بدأ كلامه بالقول: إن موضوع الحمضيات يتم التعامل معه بخصوصية بغض النظر عن الدعم أو المواد الزراعية وبقية المواد الصناعية، وإن الموضوع ليس مشكلة واحدة أو تابعة لوزارة واحدة أو هيئة واحدة، بل هو اهتمام حكومي، فموضوع الحمضيات على الطاولة الوزارية، فقد تم تشكيل لجنة وزارية لإعداد خطة تسويق عامة تتضمن جميع الجهات بما فيها السورية للتجارة ومعامل التصنيع وغيرها.

وتابع فياض.. إن وزارة الاقتصاد وضعت سعراً تأشيرياً لتصدير مادة الحمضيات ٢٠٠٠ دولار للحاوية الواحدة أو السيارة الواحدة المحملة بالحمضيات، وفي هذه الحالة يرد المصدر ١٠٠٠ دولار بدلاً من ٤٠٠٠ دولار، مشيراً إلى أن البرنامج الذي تم إطلاقه بموافقة اللجنة الاقتصادية ورئيس مجلس الوزراء تم تبنيه من بداية الشهر الحالي.

وبين فياض أنه في العام الماضي، وأثناء زيارة رئيس مجلس الوزراء والوزراء إلى محافظة اللاذقية، والاستماع إلى المنتجين والمصدرين كان هناك تقارب مع القرار الذي صدر وأعطى دعماً مقداره ٢٥٪ خلال فترة الذروة، أي من ٢٠٢٣/١١/١ لغاية ٢٠٢٤/٣/٢٨، وبنسبة ١٠٪ خلال الفترة ما بين ٢٠٢٤/٣/٢ ولغاية ٢٠٢٤/٥/٣٠، ونتيجة ذلك اعتمدت اللجنة الوزارية القرار نفسه الذي اعتمدته وزارتا الاقتصاد والزراعة بإعطاء ٣٠٪ للمصدر الذي يأخذ من مزرعة معتمدة، ويثبت مركز فرز معتمد و٣٠ ليرة عن كل كيلو للفلاح من أرضه.

وختم كلامه بأن رئيس مجلس الوزراء خلال العام الماضي أعطى التسويق الداخلي اهتماماً أكثر من التسويق الخارجي، فتم تكليف السورية للتجارة بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة لاستلام المحصول، وتم دفع مليار ليرة للسورية للتجارة نفقات مازوت وسائقين وأجورات أخرى.

تجاوز القانون وغياب الرقابة يتسبب بهدر الأرواح
وانهيار المبنى في التضامن بدمشق لن يكون الأخير!

■ ثورة زينية

وقعت الفأس مرة أخرى وسقط ضحايا أبرياء نتيجة لجشع تجار المخالفات الذين لم يراعوا (إلاً ولا ذمة) فيما يصنعونه بهؤلاء الذين اضطرتهم ظروفهم الصعبة للسكن في مناطق المخالفات، كون السكن في المناطق التنظيمية بات ضرباً من الخيال لارتفاع أسعار المساكن فيها.

ولكن هؤلاء التجار الجشعين لم يكونوا ليتشجعوا ويتجرؤوا على تجاوز القانون لو لم تتغافل عنهم عين الرقابة، أو لربما كانت شريكاً لهم في هذا التجاوز، وهذه ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة، ودمشق باتت في كثير من أحيائها ولاسيما العشوائية منها تعجّ بمثل هذه التجاوزات السافرة التي لم تسلم منها حتى أرقى الأحياء.

وما حصل في حي التضامن جنوب العاصمة ليل أمس هو غيض من فيض وانهيار ستة طوابق مأهولة لولا العناية الإلهية كان كفيلاً بسقوط عشرات الضحايا، لكن الاصابات جاءت خفيفة الى متوسطة لـ١٤ شخصاً كانوا يظنون أنهم كانوا آمنين في منازلهم ليلاً، وتم نقلهم على الفور إلى مستشفيات وزارة الصحة حيث تلقوا العناية الطبية المطلوبة.

وكان محافظ دمشق المهندس طارق كريشاتي قد توجه فوراً بصحبة المديرين المعنيين إلى مكان الحادث للوقوف على حقيقة ما جرى وإزالة ومساعدة سكان المبنى على الخروج، وتم اتخاذ إجراءات على خلفية انهيار مبنى حي التضامن، اليوم تمثلت بإحالة رئيس دائرة الخدمات التي تتبع لها منطقة التضامن الحالي ورئيس دائرة الخدمات السابق، ومهندسي المنطقة الحالي والسابق ومراقبي الدائرة ورئيس الديوان ورئيس ورشة الهدم الذين أصدروا إذن الترميم، وسمحوا بالبناء، وإذاعة البحث عن متعهد البناء وصاحب المخالفة للبدء بالتحقيق لكشف كل الملابسات، علماً أن البناء أعيد ترميمه منذ الشهر السادس ٢٠٢٢.

يخدم أكثر من ٥٠ قرية وناحية..
مشفى الشهيد مازن إبراهيم في الشيخ بدر بطرطوس قدم ٢٩٦٣٠٧ خدمة طبية

■ طرطوس – سمر رقية

يقدم مشفى الشهيد مازن إبراهيم خدمات طبية جليلة على امتداد منطقة الشيخ بدر، وساهم في استقرار الوضع الصحي في المنطقة، بل ويستقبل حالات طبية حرجة ويجري عمليات جراحية من مختلف مناطق محافظة طرطوس، جرت فيه عمليات جراحية مهمة وخدمات إسعافية واستشفائية أنقذت العديد من الأرواح، وتميز بتقديم خدمات صحية كثيرة في العمليات الجراحية وجلسات الكلية الصناعي وجلسات المعالجة الفيزيائية والتحاليل المخبرية و الصور الإشعاعية والطبقي المحوري.

كما تميز في مجال البحث العلمي وتدريب الشباب الأطباء المقيمون الذين باتوا اليوم من أشهر الأطباء في تخصصاتهم.

و قدم المشفى ٣٢٤٧٤٧ خدمة طبية العام الماضي، و ٢٩٦٣٠٧ خدمة خلال العام الحالي.

مدير المشفى الدكتور حسان حسن أوضح أن عدد مراجعي العيادات بلغ ٢٨٣٠١ مراجع والإسعاف ٢٥٥٧٩ حالة، فيما بلغ عدد المقبولين ٣١٩٨ مريضاً.

في حين بلغت العمليات الجراحية ٩٧١ عملية، والعمليات النسائية ٣٢٢ عملية منها ٢٥٠ قيصرية و٧٢ عمليات أخرى، فيما بلغت الولادات الطبيعية ٥١ ولادة.

ولفت الى أن عدد جلسات الكلية الصناعي بلغت ٢٠٩٨ جلسة، وجلسات المعالجة الفيزيائية ١١٥١ جلسة، وتنظير هضمي ١٢٦ حالة تنظير.

فيما بلغت التحاليل المخبرية ١٩٥٠٦٠ تحليلاً، والصور الإشعاعية ١٨٠٨٥ صورة ،كما تمّ افتتاح عيادتين جديدتين لجراحة الأطفال وجراحة الأوعية الدموية ، وتمّ تزويد المخبر بجهاز تحليل هرموني نوعي، وبذلك ساهمت هذه الخطوة الجديدة باستكمال الأقسام اللازمة في المشفى، وزيادة للخدمات الطبية الصحية والنوعية المقدمة للمواطنين كإجراء وصلات شريانية "والفيستولر" لمرضى القصور الكلوي، وتشخيص وعلاج جميع أنواع أمراض الأوعية الدموية وإجراء جميع أنواع العمليات الجراحية، علماً أن المشفى مكون من ٦٠سريراً، ويضم قسماً لغسيل الكلى، وقد

تمّ إجراء العديد من العمليات النوعية الناجحة في المشفى كاستئصال الأورام وتركيب مفاصل.

وأضاف د.حسن أن هناك العديد من الأيادي الخيرة التي تدعم المشفى وتقدم بعض المستلزمات التي تخدم المرضى بدورها، ما جعل المشفى مقصداً آمناً بدل اضطرار المواطنين للذهاب إلى المدينة للحصول على الخدمات الطبية التي يحتاجونها، حيث يخدّم المشفى أكثر من خمسين قرية ومزرعة إضافة لمدينة (الشيخ بدر) وناحيتي (القمصية) و (برمانة المشايخ) وأحياناً بعض الحالات الواردة من المشافي المحيطة كمشفى دريكيش والقدموس، وتابع د.حسن أن المشفى يقدم حوالي ٣٠٠ ألف خدمة صحية سنوياً لأبناء المنطقة.

أخيراً:

من الجدير ذكره أن المشفى وضع بالخدمة عام ٢٠٠٤، وهو يقع على أرض مساحتها ٣٠ دونماً، ويتألف من أربع كتل كتلة شرقية وغربية ووسطية وأخرى خلفية، ومن ثلاث طبقات الطابق الأرضي يبدأ ببهو الدخول وهو واسع وتوجد فيه غرف العيادات والإسعاف وغرف تصوير وأشعة وغرف للمرضى وأخرى للخدمة، إضافة إلى غرف إدارة المشفى، فيما تبلغ مساحته الطابقية حوالي ٣٢٠٠ م٢ ، والطابق الثاني توجد فيه غرف مولدات الطاقة الكهربائية وهي جاهزة ومركبة ،إضافة إلى غرفة مراجل جاهزة أيضاً، كما توجد مجموعة من الغرف الداخلية وهي عبارة عن مستودعات للمطابخ والغسيل والتعقيم وملجأ وغرف للهاتف والخدمات الأخرى.

نحو ٩٠٠ ألف هكتار لزراعة القمح والشعير في الحسكة

■ الثورة– الحسكة

بدأ فلاحو محافظة الحسكة بحراثة وزراعة القمح والشعير بشقيه البعل والمروي منذ بداية الشهر الجاري، خاصة البعل منها حسب الخطة المقررة من مديرية الزراعة في المحافظة، حيث بلغت المساحة التي تم إقرارها عبر الخطة الزراعية الفرعية لزراعة محصولي القمح والشعير للموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ وفق مديرية الزراعة ٨٧٦ ألفاً و٦٢٩ هكتاراً، موزعة في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي.

وبين معاون مدير الزراعة المهندس عز الدين الحسو أن خطة زراعة القمح المروي وفقاً للخطة الزراعية الفرعية حددت بمساحة ٩٣١٣٠ هكتاراً والقمح البعل ٤٣٠٦٩٢ هكتاراً، فيما بلغت مساحة الشعير المروي ٢١٩٣٠ هكتاراً والشعير البعل ٣٣٠٨٧٧ هكتاراً، توزعت على مختلف مناطق الاستقرار الزراعي الخمس.

وبين الحسو أن فلاحي المحافظة مستمرون بالتحضيرات اللازمة لزراعة المحصولين عبر تأمين البذار اللازمة وتنفيذ الفلاحات التي تسبق عمليات البذار، مشيراً إلى أن عمليات الزراعة كانت تبدأ منذ عدة سنوات في الفترة ما بين منتصف شهر تشرين الأول وتشرين الثاني، إلا أنه مع تأخر الهطول المطري الذي شهدته المحافظة خلال السنوات الماضية أصبح الفلاحون يتأخرون في تنفيذ الخطة للفترة ما بين منتصف شهر تشرين الثاني وبداية شهر كانون الأول.

يشار إلى أن عمليات زراعة المحصولين عادة ما تبدأ في المنطقتين الجنوبية والشرقية من محافظة الحسكة، كونهما أكثر دفئاً لتتوسع باتجاه المنطقتين الشمالية والغربية تباعاً.

8

الثلاثاء 30 ربيع الآخر 1445هـ
14 تشرين الثاني 2023 م العدد 17503
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة
www.thawra.sy

«قاطع .. لا تـدفع ثمـن الرّصاصـة»

■ رنا بدري سلوم

بأيديهم الصغيرة حملوا منتجات يرغبها الصغار والكبار حول العالم، وقالوا ووجوههم مكفهرّة "قاطع ..لا تدفع ثمن الرصاصة" بدعوة منهم أن يقاطعوها، منتجات دعمت الحرب البربرية على فلسطين، أموال ليست بريئة من دم الشرفاء في غزّة وخاصة الشهداء الأطفال الذين بلغوا الآلاف منذ بداية فيضان الدم، قُتلوا بدمٍ بارد مستهدفين من قبل كيان صهيوني لا يرحم، يتقصّد وأد الحرية، وإطفاء غضب الأرض وثورة الإنسان في عيون أطفالها، ولكن لن يرى الاستسلام في عيون المقاومين لهمجيّة المحتّل بل على العكس، نجدهم كالكبار يتسلّحون بالإيمان ويظهرون على صفحات التواصل الاجتماعي بقلوب مؤمنة يؤكّدون دعمهم ووقفتهم وحبّهم لبلدهم، بالقول بلهجة طفوليّة: "هذه أرضنا وأنت المحتّل لها فاخرج منها واتركنا نعيش على أرضنا التي نحب، دعنا نكبر بسلام".

هؤلاء الأطفال تجدهم يعيشون في أسوأ الظروف، وحتى تحت سقف الدرج هرباً من صواريخ العدو الفاشي، يفرحون بصحنٍ من الفول حُضّر عن عجز بالقليل القليل من الفول المعلّب الذي عاشوا عليه لسنوات طوال، وقطرات من الزيّت بعبوة زجاجية أخذوها وهم على عجل بحثاً عن ملجأ آمن، وأطفال آخرون يأكلون البطاطا دون خبز، يحمدون الله بأنهم يأكلون وهم اليوم يعانون الحصار والعطش والجـوع، وكما قالوا نحن شعبٌ لا يجوع، نقاوم حتى آخر لحظة وآخر رمق سنبقى ما حيينا نقدّس هذه الأرض ونقبّل ثراها، في حين يموت الأطفال حديثي الولادة لنقص الأوكسجين ونفاد المستلزمات الطبية بسبب الحصار الذي يفرضه عدو غاشم على المستشفيات التي تلفظ أنفاسها الأخيرة في ظل الأوضاع المتردّية في قطاع غزّة نتيجة العدوان الهمجي على القطاع لتدميره وتهجير ساكنيه.

كل تلك القضايا الواضحة تدعونا لأن نقاطع منتجات ساهمت وساعدت بطريقة أو بأخرى هذا العدو في سفك الدماء، ولكي لا نشارك في ثمن رصاصة توجه إلى صدور الأطفال التي تبقى أمنياتهم رهينة ابتسامتهم رغم دمع الفقد والشوق والحرمان، بأن تتحرر الأرض من براثن الاحتلال ويعود كل مهجر ولاجئ إلى وطنه آمناً ويعيشون ككل الأطفال حول العالم بهدوء وسكينة وسلام.

إسماعيل نصرة يخترق المدارس الفنية

■ رفاه الدروبي

ترك الفنان التشكيلي إسماعيل نصرة لريشته العنان ولاعبت أنامله الألوان في أربع لوحات بحجم صغير، ولوحتين ذات قياس كبير عكست الحياة اليوميّة المعاشة بمآسيها وصعوباتها الحالية.

وتبدو لوحاته المعروضة في صالة عشتار محاولات مدهشة تسرد حكايات عبر أشخاص ورموز، تاركاً للمتلقي فكّ أحجياته، ما يمنح عمله قيمة جمالية وفلسفية مع دفع تجربته إلى تصورات ممهورة بحلم يأمل تحقيقه، ويظهر لنا الأمل بحالة شفيفة تبدو كوميض بسيط وكأنّه بعيد المنال لكن يتركنا نتأمّل بعمق معانٍ ومفردات موحية يطول التفكير فيها.

وفي حديثه لصحيفة الثورة أكّد خريج قسم التصوير في كلية الفنون الجميلة بدمشق أنّ الفنانين يُنتجون لوحاتٍ تعبّر عن الواقع المحيط بهم فتبدو من خلال مفرداتٍ يعكسها العمل، لافتاً بأنّه عمل على تقنيات لوحة طغى عليها اللون الأسود لكن بشيء بسيط من الأمل ظهرت بالألوان الخضراء والزرقاء وقليل من الأحمر.

كما أشار إلى لوحة أخرى مُؤلّفة من مجموعة أطفال يجلسون في كهوف يحملون غصناً أخضر، ويتحوّلون إلى ملائكة، بينما يُحيط بهم حوتٌ أسود ووحوش كثيرة، مُنوّهاً بأنّه يخترق المدارس في لوحاته ويتجوّل بين الانطباعية والرمزية تارة والتعبيرية تارة أخرى.

■ الإعـــلان : المؤسســة العربيــة للإعــلان دمشــق أو مكاتبهــا في المحافظــات ٢٢٢٥٢١٩